

غريب الحديث لابن الجوزي

واحد ولا الا الدد مني وفي لفظ ما أنا من دَدا ولا ددا مني .

قال أبو عبيد الدَّدُ اللَّهْوُ واللَّعِبُ وقال ابن السِّكِّيت هو الباطل قال ابن الأعرابي هو دَدٌ ودَدَانٌ ودَدَيْدٌ ودَيْدَانٌ ودَدَنْ كُلاهما لغاتٌ صحيحةٌ . باب الدال مع الراء .

قال ابن السِّكِّيتِ الدَّرَبُ بِبَابِ السِّكِّيةِ الواسعةِ والدَّرَبِ كُلُّهُ مَدْخَلٌ من مَدْخَلِ الرَّبِّومِ دَرَبٌ من دُرْبِهَا والتَّدْرِبُ الصَّيْرُ في الحَرَبِ . قال أبو بكر الصديق لا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرَّبِّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ وَقَفَّتِ الحَرَبُ أَرَادَ الصَّيْرُ .

قوله إِدْرَأُوا الحُدُودَ بالشَّيْبهَاتِ أَي ادفعوها .

في الحديث كَانِ لا يُدَارِءُ أَي لا يَدْفَعُ ذَا الحَقِّ عَنِ حَقِّهِ ولا يَشَاغِبُ ولا يخالِفُ على صاحبه قال أبو عبيد المَدَاراةُ هُنَا مَهْمُوزَةٌ من دَارَاتٍ وهي المَشَاغِبَةُ والمُخَالَفَةُ وَأَمَّا المُدَاراةُ في حُسْنِ الخلقِ فَلَا يَسْتَمِهُمُوزَةٌ